

Awareness of students in Saudi universities about creative accounting during 2021-2022

Saeed Ghazi Saeed Al Hashimi, Al Amir

Saleh Muhammed Baqader

College of Business Administration || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: The current study aims to identify the extent of Saudi university students' awareness about creative accounting. To achieve the study's objectives, the researchers employed the descriptive analytical method, the social survey method, and the questionnaire to collect data from the study sample. This study was applied to a sample of (199) male and female Saudi university students. After collecting the data, the researcher utilized the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze data. After analyzing the data, the researcher reached several results, the most important of which are: the presence of a high level of awareness among Saudi university students of the positive and negative effects of creative accounting and the presence of great effectiveness of the proposed methods from the researcher's point of view to confront the risks and negatives of creative accounting, from the point of view of the study sample members with a relative weight reached 80.6%, There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of Saudi university students about their awareness of creative accounting due to the gender variable in favor of males. In light of the results that have been reached, the researcher recommended some recommendations, the most important of which are: Creative accounting methods should be positively utilized to improve the quality of decision-making and to find practical solutions to the problems faced by companies. Instilling ethical discord among accountants, owners of companies, and various organizations and clarifying the consequences of financial manipulation and tax evasion, and enhancing the interest of Saudi universities in spreading the principles of creative accounting and raising awareness of its risks.

Keywords: Creative accounting, Accounting, Accounting Education.

وعي الطلاب في الجامعات السعودية عن المحاسبة الإبداعية خلال العام الدراسي (1443هـ - 1444هـ) الموافق (2021 - 2022م)

سعيد بن غازي بن سعيد الهاشمي الأمير

صالح محمد باقادر

كلية إدارة الأعمال || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الطلاب في الجامعات السعودية عن المحاسبة الإبداعية خلال العام الدراسي (1443هـ - 1444هـ) الموافق (2021 - 2022م). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (199) من طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وعقب جمع البيانات استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات. توصل البحث إلى عدد من نتائج، أهمها: وجود مستوى وعي كبير لدى طلاب الجامعات السعودية بالآثار الإيجابية والسلبية للمحاسبة الإبداعية،

وجود فاعلية كبيرة للأساليب المقترحة من وجهة نظر الباحثين لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، وذلك بناء على آراء عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 80.6%، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصى البحث بعدد من التوصيات أهمها: يجب الاستفادة من أساليب المحاسبة الإبداعية بشكل إيجابي لتحسين جودة اتخاذ القرارات، وإيجاد حلول عملية للمشكلات التي تواجهها الشركات، غرس الوازع الاخلاقي لدى المحاسبين وأصحاب الشركات والمنظمات المختلفة، وتوضيح عواقب التلاعب المالي والتهرب الضريبي، تعزيز اهتمام الجامعات السعودية بنشر مبادئ المحاسبة الإبداعية والتوعية بمخاطرها.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، المحاسبة، المحاسبة الإبداعية

المقدمة:

تعتبر المحاسبة عبارة عن مجموعة من الأسس والمبادئ والنظريات والمفاهيم المحاسبية، التي تحكم تسجيل العمليات المحاسبية بطريقة منظمة وتبويبها وتلخيصها في شكل قوائم مالية، وتعرف هذه الأخيرة بأنها مصدر المعلومات المالية للأطراف الداخلية والخارجية، وهو ما دفع بالإدارة إلى ابتداء طرق وأساليب في المعالجة المحاسبية من أجل إظهار المؤسسة بالوضع الذي ترغبه هذه الأطراف ولو كان على غير حقيقته، وسمي هذا العمل بالمحاسبة الإبداعية والتي تعرف بأنها مجموعة أساليب تسعى إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالشركة وإعطائهم صورة مزيفة عن الوضع المالي للشركة من خلال استغلال الثغرات والمرونة الموجودة في المعايير والقواعد المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالإفصاح والقياس، ومنه يتضح لنا أنها ماهي إلا شكل من أشكال التلاعب في مهنة المحاسبة ولكن ممارسة هذا التلاعب يتم في ظل الطرائق والقواعد المحاسبية.

وحيث إن الهدف الأساسي للتقرير المالي هو توفير معلومات مفيدة حول مؤسسة لمجموعة واسعة من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ومع ذلك فإن صحة هذا الهدف موضع تساؤل من قبل العديد من مستخدمي التقارير المالية للشركات بسبب الآثار المحتملة للمحاسبة الإبداعية على محتويات المعلومات في هذه التقارير، حيث أصبح مصطلح "المحاسبة الإبداعية" من قضايا الساعة في الآونة الأخيرة، على وجه الخصوص، منذ انهيار شركة إنرون في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي تسبب انهيارها في موجة فضائح في الشركات الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تبين استخدامها لأساليب المحاسبة الإبداعية لغرض التلاعب المالي والتهرب الضريبي، والاختلاس.

إن الوعي والفهم بأن المعضلات الأخلاقية هي عناصر متأصلة في وظائف المحاسبة مهمة لسببين، السبب الأول يتمثل في أن الطلاب الحاليون هم رجال أعمال أو محاسبون أو مستشارو ضرائب أو مراجعون في المستقبل، والسبب الثاني هو أنه سيؤثر تصور اليوم لمستوى الأخلاق في ممارسة المحاسبة على مواقفهم تجاه المهنة وقراراتهم الأخلاقية في المستقبل.

وبالحديث عن المعضلات الأخلاقية في المحاسبة، فقد تم تقديم العديد من الدراسات في أدبيات اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بالمعضلات الأخلاقية، وإدراك الطلاب وعيهم لاتخاذ القرارات الأخلاقية، وتقييم عالم الأعمال والحقوق المعنوية، التي يجب أن تحكم، وبحسب ما تشير نتائج الدراسات المختلفة إلى أنه وفقاً للطلاب، فإن السلوك غير الأخلاقي شائع جداً في عالم الأعمال اليوم.

وبالتالي، يرى البحث أن المحاسبة الإبداعية، ليست فرعاً من فروع المحاسبة، إنما مفهوم يُجسده مُعدّ الكشوف المالية، للغش والخداع المحاسبي والتلاعب بالأرقام وتحريف المعلومات المحاسبية عن الترجمة الفعلية للأحداث الاقتصادية في المؤسسة، بهدف تحقيق مصلحة شخصية أو مصلحة طرف معين، دون بقية الأطراف، فهو ينتهز فرص غياب أو ضعف ضوابط الرقابة الداخلية، أو ثغرات قانونية لارتكاب عملية الغش، وفي أغلب الأحيان يكون ذلك تحت

إشراف مسؤوليه. وفي ضوء ما سبق؛ تأتي الدراسة البحثية بهدف التعرف على مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بالمحاسبة الإبداعية.

مشكلة الدراسة:

إن المحاسبة الإبداعية تعتبر نوع من أنواع الخبرة العملية المتراكمة، ولكن هي ممارسة منتظمة ومعدة بطريقة أكاديمية، حيث تلعب المحاسبة الإبداعية دور كبير في تأهيل الطالب في المرحلة الجامعية لما قد يجده من أمور في الحياة العملية، وعلى الرغم من إن ممارسة المحاسبة الإبداعية هي عمل أخلاقي وليس إجراميًا إذا لم تتجاوز في الممارسة العملية الحدود القانونية، حيث توفر ممارسة المحاسبة الإبداعية فوائد للشركات على المدى الطويل، إلا أن أثارها السلبية تسهم في العديد من المخاطر والتحديات.

وإلى الآن لم يتم إجراء أي بحث في المملكة بشأن الوعي بالمعضلات الأخلاقية لطلاب الجامعات المختصين في مجال المحاسبة، حيث أن قضايا الأخلاق المهنية في استخدام المحاسبة الإبداعية لم تحظى بالاهتمام الكافي، كما إن الأدبيات السابقة المتعلقة بأخلاقيات العمل لا تتضمن دراسات حول المسؤولية الاجتماعية في المحاسبة، وعلى الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية تعني ضرورة استخدام الطرق والأساليب التي تخدم الصالح المجتمع، وهذا ما يتعارض مع غالبية استخدامات المحاسبة الإبداعية، وهذا يفرض ويحتم ضرورة بناء جيل مستقبلي واعي ومدرك لكافة المخاطر والآثار السلبية والممارسات الغير أخلاقية للمحاسبة الإبداعية، ولديه من المعرفة ما يكفي لاستخدام المحاسبة الإبداعية في الممارسات النافعة.

ومن خلال ما سبق تتبلور معالم الإشكالية العامة للدراسة الحالية والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة والتي يمكن صياغتها في عدد من التساؤلات على النحو التالي:

- 1- ما مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية؟
- 2- ما مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية؟
- 3- ما مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية؟
- 4- ما مدى معرفة طلاب الجامعات السعودية بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى؟
- 5- ما مدى فاعلية الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الجامعة، نظام الدراسة، العمر، المرحلة الجامعية (الفرقة الدراسية)، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بالمحاسبة الإبداعية، وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي، تتفرع عدة أهداف أخرى فرعية، وهي كما يلي:

1. التعرف على مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية.
2. الكشف عن مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية.
3. التعرف على مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية.
4. الكشف عن مدى معرفة طلاب الجامعات السعودية بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى.
5. تقديم مجموعة من الحلول والأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، وتقييم مدى فاعليتها.

6. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الجامعة، نظام الدراسة، العمر، المرحلة الجامعية (الفرقة الدراسية)، التخصص).

الأهمية العملية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين، جانب نظري و جانب عملي، وفيما يلي توضيح للأهمية النظرية والعملية للدراسة الحالية، وذلك كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: على حد علم الباحثان، فلم يسبق أن تناولت أي دراسة بحثية سابقة باللغة العربية موضوع الدراسة الحالية، حيث لا يوجد اهتمام بمدى معرفة ووعي الطلاب بالمحاسبة الإبداعية ومخاطرها وطرق الاستفادة منها بشكل أخلاقي وقانوني، ولذا فإن الدراسة الحالية ستسهم في إثراء المعرفة، وتقديم عمل بحثي حديث يتصف بالأصالة والتجديد، مما قد يشكل انطلاقة مستقبلية لإعداد الباحثين لأعمال مماثلة في المستقبل.

ثانياً: الأهمية العملية: التعرف على مدى وعي طلاب البكالوريوس عن المحاسبة الإبداعية في المملكة العربية السعودية، كما تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع المحاسبة الإبداعية، باعتبارها من المواضيع الحديثة نسبياً والتي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة وذلك بعد قيام كبرى الشركات في العالم بإخفاء الوضع الحقيقي لها باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وهو ما أدى إلى إفلاسها، وبالتالي يأمل الباحثان أن تفيد النتائج التي تتوصل لها الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي ستقدمها الدراسة القائمين على صنع القرار بما يعزز من وعي الطلاب والمهتمين بمجال المحاسبة بمخاطر المحاسبة الإبداعية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تسليط الضوء على واقع ممارسات المحاسبة الإبداعية ومدى وعي طلاب البكالوريوس في معرفة المحاسبة الإبداعية.
- الحدود المكانية: الجامعات السعودية.
- الحدود البشرية: كافة طلاب البكالوريوس والذين سبق لهم دراسة المحاسبة، أو ممن هم مختصين في مجال المحاسبة.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في (1443هـ-1444هـ) الموافق (2021-2022م).

مصطلحات الدراسة:

الوعي: عرف الوعي بأنه مجموعة الاتجاهات والمشاعر والأفكار التي تحدد الآلية التي يدرك من خلالها الإنسان الواقع المحيط به، كما يمثل الوعي كيفية فهم الفرد لما يحدث من حوله، ومدى إدراكه لما سيحدث في المستقبل، فالوعي حالة عقلية من اليقظة يدرك خلالها الإنسان نفسه وعلاقتها بما حوله من زمان ومكان وأشخاص، حيث يساعد الوعي على أن يستجيب الفرد للمؤثرات البيئية المحيطة بشكل صحيح (السبتي، 2020م).

الوعي المهني: مصطلح يعبر عن تلك العملية التي يتعرف من خلالها الناس على المهنة التي يهتمون بها ويتعلمون عنها، وقد تم تحديد الوعي المهني في إطار عملية التعليم والتعلم حول مهنة معينة. وبالتالي فهم أهمية المهنة (Tuan et al., 2021).

الوعي المالي: هو مصطلح يعبر عن مدى المعرفة بالمفاهيم المالية الأساسية، والقدرة على القيام ببعض الحسابات البسيطة، بالإضافة إلى القدرة على تقييم الأدوات المالية الجديدة والمعقدة، واختيار الأدوات المناسبة والاستخدام المفيد لها في الأجل الطويل (عيسى، 2020م).

القيم الأخلاقية: هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية تظهر في سلوكيات الفرد أو في أفعاله أو اتجاهاته أو اهتماماته أو في حديثه، ويشترط أن تنال هذه القيم قبولاً اجتماعياً (زمرّد، وشريبه، 2020م).

المحاسبة الإبداعية: مصطلح يشير لتلك العملية التي يستخدم فيها بعض الأطراف القدرة على الفهم المحاسبي (بما في ذلك المعايير والتقنيات وما إلى ذلك) لاستخدامها في التلاعب بالتقارير المالية، والتهرب الضريبي، والاختلاس، وتحقيق المصالح والمنافع الشخصية (Juliardi et al, 2019).

ويعرف البحث وعي الطلاب بالمحاسبة الإبداعية في الدراسة الحالية بمدى إدراك وفهم طلاب الجامعات السعودية للأثار الإيجابية التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام المحاسبة الإبداعية، ومدى وعيهم بالمخاطر والآثار السلبية التي تنشأ بفعل استخدام المحاسبة الإبداعية، بالإضافة إلى معرفته بأقسام وأشكال المحاسبة الإبداعية، وواقع علاقة المحاسبة الإبداعية بأقسام المحاسبة المختلفة.

مقدمة عن المحاسبة الإبداعية:

يعتبر البعض المحاسبة الإبداعية عملاً معقولاً ليروا أن فكرة المحاسبة نفسها هي فن، وبالطبع يولد الفن من إبداع صانعها، ومن ناحية أخرى، يعتبر معظم ممارسي المحاسبة أن المحاسبة الإبداعية أمر غير أخلاقي لا يجب القيام به في عالم المحاسبة، وهذا يعتمد على فائدة المحاسبة كمعلومات أو وصف لمنظمة، حتى تتم عملية المحاسبة بشفافية ويمكن أن توفر وصفاً حقيقياً للمؤسسة، يعتمد الاختلاف في هذه الآراء في الواقع على الأهداف والدوافع التي تشجع ممارسي المحاسبة على القيام بالمحاسبة الإبداعية نفسها.

وتعتبر المحاسبة الإبداعية إجراءً قانونياً، طالما أنها لا تزال متوافقة مع مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا ولا توجد معلومات غير متماثلة بين الجهات الفاعلة في المحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات المالية، حيث لا يمكننا ضمان أن استخدام خيارات السياسة المحاسبية في هذه الحالة يتم استخدام المحاسبة الإبداعية لغرض جيد أم لا. يعتمد ذلك على يد من هو وما الذي يتم القيام به من أجله.

وبالنظر إلى العديد من حالات المحاسبة الإبداعية التي تؤدي إلى خسائر الدولة بفعل استخدام الشركات للمحاسبة الإبداعية لغرض الاختلاس والتهرب الضريبي، وهذا يتعارض بالتأكيد مع الوظيفة الأساسية لتطبيق المحاسبة، والتي ينبغي أن تكون قادرة على زيادة مساءلة المؤسسات.

وتعد المعرفة هي كل ما هو معروف في شكل ذكاء أو مواضيع، حيث أن كل فرد لديه معرفة مختلفة عن الشيء، وتصبح المعرفة أحد أسس تكوين السلوك الفردي، ويحتاج المحاسب إلى معرفة محاسبية في القيام بعمله، وكما سبب محتمل؛ فإن المعرفة المحاسبية مطلوبة أيضًا من قبل طلاب المحاسبة، حيث إن مستوى المعرفة المحاسبية التي يمتلكها طلاب المحاسبة هو أيضًا ما يسبب الاختلافات في تصورات الفصائح المحاسبية التي تحدث أحدها فيما يتعلق بالمحاسبة الإبداعية، وكلما زادت المعرفة المحاسبية التي يمتلكها هؤلاء الطلاب، كان فهمهم للمحاسبة الإبداعية أفضل، وبالتالي في المستقبل من المتوقع أن يصبح طلاب المحاسبة محاسبين يمكنهم الامتثال لمعايير المحاسبة المعمول بها.

مفهوم المحاسبة الإبداعية:

لقد تناولت عديد الدراسات البحثية موضوع المحاسبة الإبداعية، والتي يشار إليها أيضًا باسم تسهيل الدخل وإدارة الأرباح وتيسير الأرباح والهندسة المالية والمحاسبة التجميلية، وفيما يلي يتطرق الباحثان لاستعراض عدد من المفاهيم التي تناولت المحاسبة الإبداعية:

المحاسبة الإبداعية تنطوي على تحويل الحسابات المالية باستخدام الخيارات المحاسبية والتقديرات والممارسات الأخرى التي يسمح بها التنظيم المحاسبي (Amat & Gowthorpe, 2004).

المحاسبة الإبداعية هي تحويل أرقام المحاسبة المالية مما هي عليه في الواقع إلى ما يرغب به المعدون، من خلال الاستفادة من القواعد الحالية. و / أو تجاهل بعضها أو جميعها (Ibanichuka & Ihendinihu, 2012)

المحاسبة الإبداعية يتم وصفها عمومًا على أنها تدخل هادف من قبل الإدارة في عملية تحديد الأرباح، وعادة ما يكون ذلك لتحقيق أهداف ومصالح شخصية (شيخ، وآخرون، 2018م)

المحاسبة الإبداعية هي عملية يستخدم فيها بعض الأطراف القدرة على فهم الفهم المحاسبي (بما في ذلك المعايير والتقنيات وما إلى ذلك) واستخدامها للتلاعب بالتقارير المالية (Juliardi et al, 2019).

المحاسبة الإبداعية على أنها عملية يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بقواعد المحاسبة للتلاعب بالأرقام الواردة في حسابات الشركات، لإعطاء صورة مزيفة عن الوضع المالي للشركة (جريدة، عمرون، 2021م).

وفي ضوء ما سبق؛ يرى الباحثان أن إن ممارسة المحاسبة الإبداعية هي عمل أخلاقي وليس إجراميًا إذا لم تتجاوز في الممارسة العملية الحدود القانونية، كما توفر ممارسة المحاسبة الإبداعية فوائد للشركة على المدى الطويل، مثلما لها تأثيرات سلبية كالتهرب الضريبي والتلاعب المالي، إلا أن غالبية ممارستها تتمثل في التلاعب المالي وتغيير في الأصول لغرض تحقيق منافع شخصية.

دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية:

لقد اهتمت العديد من الدراسات البحثية بدراسة الأسباب التي تدفع الشركات والقطاعات المختلفة لاستخدام المحاسبة الإبداعية، وفيما يلي نوضح أهم أسباب ودوافع استخدام المحاسبة الإبداعية بحسب ما ذكر كلاً من (السياعي، 2018م)، و(شيخ، وآخرون، 2018م)، و(Ibanichuka & Ihendinihu, 2012) كما يلي:

1. تجانس الدخل الناتج عن الرغبة للإبلاغ عن اتجاه ثابت للنمو في الربح، بدلاً من إظهار أرباح متقلبة مع سلسلة من الصعود والانخفاضات الدراماتيكية.
2. إمكانية التلاعب بالأرباح لربطها بالتنبؤات، وهو شكل آخر من أشكال تسهيل الدخل.
3. تعزيز الدخل لتغيير السياسة المحاسبية، وغالبًا ما يتم إجراؤه لصرف الانتباه عن الأخبار غير المرحب بها المتعلقة بأداء الشركة الفعلي وترتيبها بين أقرانها.
4. زيادة / الحفاظ على سعر السهم مع تأثير تقليل المستوى الظاهر للاقتراض وخلق مظهر اتجاه جيد للربح وبالتالي وضع الشركة في موقع متميز لإصدارات الأسهم الجديدة وعروض الاستحواذ.
5. معاملات أعضاء مجلس الإدارة المطلعين التي تنطوي على تأخير في نشر المعلومات للسوق لتعزيز فرصهم في الاستفادة من معرفتهم الداخلية.
6. التحايل على الحقوق والالتزامات والقيود التعاقدية.
7. تجنب اللوائح الحكومية عن طريق اختيار الأساليب المحاسبية التي تميل إلى تقليل أرباحها المعلنة.
8. تعزيز برنامج مكافأة أعضاء مجلس الإدارة حيث يرتبط البرنامج بالربح أو بسعر سهم الشركة.

9. أغراض التهرب الضريبي، حيث يتم قياس الدخل الخاضع للضريبة بالنسبة للأرقام المحاسبية.
10. التغيير في الإدارة مع الدافع لتحويل المسؤولية عن الخسائر وضعف الأداء إلى الإدارة السابقة.
11. تساعد الشركة على زيادة رأس المال من إصدارات الأسهم الجديدة، وتقديم حصصها في عروض الاستحواذ، ومقاومة الاستحواذ من قبل الشركات الأخرى.

خصائص المحاسبة الإبداعية:

تتمثل خصائص المحاسبة الإبداعية بحسب ما ذكرت (جريدة، وعمرون، 2021م) فيما يلي:

1. تعد شكل من أشكال الاحتيايل والتلاعب المالي في مجال المحاسبة.
2. غالبية ممارسات المحاسبة الإبداعية تكون لأغراض استغلالية وغير أخلاقية.
3. تعمل المحاسبة الإبداعية على تغيير القيم المحاسبية الفعلية إلى قيم غير حقيقية.
4. يعتمد المحاسب الإبداعي على تعليمات مبنية على حقائق علمية وليست تعليمات من المراكز الإدارية.

أساليب المحاسبة الإبداعية:

تتعدد أساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، ومن أهم أساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية بحسب ما ذكر (Ikbal et al, 2021)، و(القرى، 2010م) ما يلي:

1. أساليب المحاسبة الإبداعية في الإفصاح: وتتضمن هذه الأساليب التمويل خارج الميزانية، والتغيير المحاسبية.
 2. أساليب المحاسبة الإبداعية في التوقيت، وتتضمن الاعتراف بالإيرادات، والاعتراف بالمصروفات.
 3. أساليب المحاسبة الإبداعية في التقدير، وتمثل مجموعة من سياسات رسملة المصروفات، واستهلاك الأصول الثابتة، والتلاعب في تقديرات المخزون السلعي، وإطفاء الشهرة والعلامات التجارية.
 4. أساليب المحاسبة الإبداعية في التصنيف والعرض، وتتضمن التلاعب في قوائم الداخل، وتغيير نسب وحجم الاستثمارات.
 5. تحقيق الميزانية الشاملة بين وظائف النشاط دون المرور بآلية مراجعة الميزانية.
 6. تقديم دليل وهي للنفقات الفعلية التي لا يمكن استيعابها في بند ميزانية المخرجات، والاعتراف عمداً بالأصول التي لا ينبغي الاعتراف بها.
- كما أنه يمكن العثور على أساليب المحاسبة الإبداعية في ست مجالات رئيسية، وهي، المرونة التنظيمية، ندرة التنظيم، والحكم الإداري على الافتراضات حول المستقبل، وتوقيت بعض المعاملات، واستخدام المعاملات الاصطناعية، وإعادة تصنيف وعرض الأرقام المالية (Salome et al, 2012).

طرق المحاسبة الإبداعية:

- تعرف المحاسبة الإبداعية أيضاً باسم المحاسبة العدوانية، وتسهيل الدخل وإدارة الأرباح، والمحاسبة الإبداعية هي أكثر من مجرد تغيير الربح. تشمل الطرق المختلفة للمحاسبة الإبداعية وفق ما يرى (Salome et al, 2012) فيما يلي:
1. تسمح قواعد المحاسبة أحياناً للشركة بالاختيار بين طرق مختلفة، على سبيل المثال يمكن للشركة اختيار السياسة المحاسبية التي تعطي صورتها المفضلة.
 2. تتضمن إدخالات معينة في الحسابات درجة لا مفر منها من التقدير والحكم والتنبؤ.
 3. يمكن إدخال المعاملات الاصطناعية في كل من التلاعب بمبالغ الميزانية العمومية ونقل الأرباح بين الفترات المحاسبية.

4. يمكن تحديد وقت المعاملات الحقيقية بحيث تعطي الانطباع المطلوب في الحسابات. وبالتالي فقد أصبحت المحاسبة الإبداعية تشمل: إخفاء المخاطر المالية، والتحايل على قيود الاقتراض، والهروب من سيطرة المساهمين، وزيادة الأرباح المبلغ عنها أو تقليل الخسائر المبلغ عنها، التلاعب بالنسب الرئيسية المستخدمة في تحليل السوق، وتحسين أداء الإدارة، والحصول على التمويل.

الجهات المختصة داخل المملكة بالمحاسبة:

على الصعيد المحلي داخل المملكة العربية السعودية، توجد الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، والتي قامت كهيئة مهنية قائمة على أساس قوي من المعارف والمهارات المتوفرة، من أجل زيادة مهنة المحاسبة والمراجعة والإشراف عليها بالمملكة العربية السعودية، وأيضاً بهدف تحسين وتطوير مزاولتها والنهوض بها ومراقبة جودة الأداء وتنمية الوعي بقواعدها وسلوكياتها وتعزيز مشاركتها في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع، وذلك من خلال تطوير ودعم الأفراد والمؤسسات والمجموعات المختلفة ذات العلاقة بالعمل التجاري لزيادة الثقة والشفافية في القوائم المالية، والعمل على حماية المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية.

ولقد نصت المادة الثالثة من تنظيم الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين من العام 1442هـ/ 2021م على

التالي:

"تهدف الهيئة إلى تحسين وتطوير مزاولة المهنة والنهوض بها، ومراقبة جودة أداؤها وتنمية الوعي بقواعدها وسلوكياتها وأعرافها واحترامها، وكل ما من شأنه تطويرها وتعزيز مشاركتها في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع، ولها في سبيل تحقيق ذلك ما يأتي:

1. وضع السياسات والاستراتيجيات واقتراح الأنظمة واللوائح ذات الصلة بالمهنة، وفق ما يحدده المجلس.
2. مراجعة وتطوير واعتماد معايير المحاسبة والمراجعة، وأي معايير أخرى ذات علاقة بالمهنة.
3. تنظيم الاختبارات اللازمة للحصول على الشهادات المهنية.
4. إنشاء معاهد متخصصة لإقامة الندوات والدورات التدريبية والاختبارات وتطويرها وتنظيمها، وإصدار الدوريات والكتب والنشرات ذات العلاقة بالمهنة وترجمتها.
5. تنظيم الرقابة الميدانية على جودة أداء المهنة وتنفيذها.
6. المشاركة في الندوات والمؤتمرات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بالمهنة.
7. تنظيم المهنة وفروعها ذات العلاقة بها والرقابة الميدانية على جودة أداؤها.
8. تقديم المشورة الفنية في الأمور التي يكون من شأنها الإسهام في تطوير المهنة".

كما أشار نظام المحاسبين القانونيين ولائحته التنفيذية في المملكة العربية السعودية، في المادة العاشرة من النظام على أنه "يجب على المحاسب القانوني التقيد بسلوك وأداب المهنة، وكذلك بمعايير المحاسبة والمراجعة والمعايير الفنية التي تصدرها الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين".

ولقد أشار نظام المحاسبين القانونيين ولائحته التنفيذية في المادة الثامنة والعشرون إلى العقوبات الواجب تطبيقها في حالة مخالفة المحاسب القانوني، حيث نصت المادة على "تطبق على من يخالف أحكام هذا النظام إحدى العقوبات المسلكية الآتية:

1. اللوم، الإنذار، الإيقاف عن ممارسة المهنة مدة لا تزيد على ستة أشهر..
2. شطب قيد المخالف من سجل المحاسبين القانونيين، مع نشر القرار الصادر بعقوبة الإيقاف وعقوبة الشطب على نفقة المخالف في واحدة أو أكثر من الصحف المحلية..".

الدراسات السابقة العربية:

1- دراسة الباحث (جعارة، 2014م): دراسة بحثية بعنوان "أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 261 مدققاً خارجياً في مكاتب المحاسبة والمراجعة في المملكة الأردنية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر لكفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقاً لمعايير العمل الميداني المتمثلة (التخطيط والإشراف الدقيق، الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة، إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي، وتأهيل المدقق وتدريبه المهني) على مصداقية المعلومات المحاسبية".

2- دراسة الباحثان (باعجاجه، وخليفة، 2015م): دراسة بحثية بعنوان "أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على متخذي القرارات الاستثمارية في سوق رأس المال السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على متخذي القرارات الاستثمارية في سوق رأس المال السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 70 مراجع داخلي، وعدد 50 محلل مالي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن دوافع ممارسة واستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات السعودية تمثلت في الحفاظ على مستوى أسعار الأسهم في سوق المال، وجعلها في حالة إيجابية للنمو المستمر، والمساهمة في تحقيق منافع ذاتية للإدارة، كما أن أهم أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمتي الدخل والمركز المالي هي رسملة المصروفات الإدارية، والتقليل من المخصصات التقديرية، والمبالغة في تحديد قيمة الأصول الثابتة".

3- دراسة الباحث (السياعي، 2018م): دراسة بحثية بعنوان "دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر في المصارف السودانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي والاستنباطي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (150) من العاملين في المصارف والشركات المساهمة السودانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الأساليب الحديثة في الرقابة والكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والمساهمة في تقليل المخاطر في المصارف السودانية.

4- دراسة الباحثان (جموعي، وبراهمي، 2021م): دراسة بحثية بعنوان "أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي "I. E. S. 04": دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي "I. E. S. 04"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (100) محاسب، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأكاديميين والمهنيين في الجزائر لديهم التزام بدرجة مرتفعة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، من حيث الالتزام بالمبادئ الأخلاقية، الالتزام بالشك المهني والحكم المهني، الالتزام بالمصلحة العامة، كما بينت النتائج إلى المحاسبين

المهنيين في الجزائر يميلون إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

5- دراسة الباحث (سائحي، 2021): دراسة بحثية بعنوان " الآليات المساهمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية عند الإفصاح المحاسبي عن الأصول المعنوية في الجزائر: دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات المساهمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية عند الإفصاح المحاسبي عن الأصول المعنوية في الجزائر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (72) أكاديمي ومهني متخصصين في المحاسبة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التوجه الحالي يؤدي إلى تدني جودة الإفصاح المحاسبي في شركات دولة الجزائر، كما بينت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية مما يعني أن زيادة جودة التدقيق الخارجي لوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع موثوقية الإفصاح المحاسبي، كما أشارت النتائج إلى أن البيئة الحالية والممارسات المحاسبية الدولية المطبقة في الجزائر توفر فرصًا للتلاعب وإظهار صورة غير حقيقية لحالة المؤسسة.

6- دراسة الباحثون (قمبر، وآخرون، 2021م): دراسة بحثية بعنوان "دور مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة آثارها: دراسة تطبيقية على مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة آثارها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (57) من مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف، وتوصلت هذه الدراسة إلى توافر لدى مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف دوافع ومسببات ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات العامة والمصارف، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على دورهم في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية والحد منها ومعالجة تأثيرها.

الدراسات السابقة الأجنبية:

1- دراسة الباحثان (Gabriëls & Wiele, 2005): دراسة بحثية بعنوان " Creative Accounting: Ethical Perceptions among Accounting and Non-Accounting Students".

هدفت هذه الدراسة التحقيق في مستوى الوعي الأخلاقي، وكذلك الموقف تجاه المحاسبة الإبداعية، بين طلاب المحاسبة وغير المحاسبين في بلجيكا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 33 من طلاب المحاسبة و45 من الطلاب غير المحاسبين. وتظهر النتائج أن طلاب المحاسبة يميلون إلى العثور على المحاسبة الإبداعية أقل قبولاً من الطلاب غير المحاسبين، حيث يبدو أيضاً أن لديهم وعياً أخلاقياً أقوى، والذي قد يكون نتيجة لدورات أخلاقيات المحاسبة، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موقف الطلاب تجاه المحاسبة الإبداعية وتوجههم الأخلاقي الشخصي.

2- دراسة الباحثون (Juliardi et al, 2019): دراسة بحثية بعنوان " Factors Affecting Accounting Students' Perception About Creative Accounting Study on Accounting Students in Economic of Faculty Universitas Negeri Malang".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على تصور طلاب المحاسبة حول دراسة المحاسبة الإبداعية على طلاب المحاسبة في الاقتصاد في كلية (Universitas Negeri Malang) في إندونيسيا، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغت (150)

طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة والتوجه الأخلاقي والمثالية والجنس ليس لها تأثير على التصورات الأخلاقية، في حين أن التوجه الأخلاقي للنسبية والمكثافية ليس له أي تأثير.

3- دراسة الباحثان (Popescu & Nişulescu-Ashrafzadeh, 2019): دراسة بحثية بعنوان " Creative Accounting and the Impact on the Financial-Accounting Information Users".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير المحاسبة الإبداعية على مستخدمي معلومات المحاسبة المالية، وذلك بالتطبيق على الشركات في رومانيا، واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي، والمنهج الاستقرائي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة عدد (171) من العاملين في الشركات الرومانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه في رأي الجميع، يجب أن تستمر خاصية الإبداع في تحديد الجانب الإيجابي والتقدم والابتكار، وهو السبب الذي من أجله نعتقد أن ممارسات المحاسبة الإبداعية هي أداة في تحسين علم المحاسبة.

4- دراسة الباحثان (Jaya and Sukirno, 2020): دراسة بحثية بعنوان " The Effect of Religiosity and Ethical Orientation on Perceptions of Undergraduate Accounting Students on Creative Accounting".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدين والتوجه الأخلاقي في تصورات طلاب المحاسبة الجامعيين في المحاسبة الإبداعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 98 طالبًا من جامعة نيجري يوجاياكارتا و104 طالبًا من جامعة إسلام إندونيسيا، وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج أهمها الإشارة إلى وجود تأثير للتدين على التصورات الأخلاقية للطلاب في المحاسبة الإبداعية. سيكون لدى الطلاب ذوي التدين العالي تصورات أكثر أخلاقية في المحاسبة الإبداعية. تظهر نتائج التحليل أيضًا أن التوجه الأخلاقي له تأثير على المحاسبة الإبداعية. هذا يعني أنه كلما ارتفع التوجه الأخلاقي للطلاب، كلما كانت تصوراتهم عن المحاسبة الإبداعية أكثر أخلاقية.

5- دراسة الباحثون (Adeosun et al, 2021): دراسة بحثية بعنوان " The perception of Accounting Educators and Practitioners towards the practices of creative accounting".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تصور المعلمين والممارسين المحاسبين تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي في إعداد الدراسة، بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (60) معلم وممارس في عدة جامعات في فيتنام، كشفت الدراسة أن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر على جميع خصائص المعلومات المحاسبية وكذلك القرارات الاستثمارية للمستخدمين ونزاهة الممارسين، وقد أشار أساتذة وممارسو المحاسبة إلى أن المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبًا على المعلومات المحاسبية والمهنة.

ما يميز الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية:

فيما سبق تم العمل على استعراض عدد كافي من الدراسات السابقة والتي سبق وأن تناولت موضوع الدراسة الحالية أو المواضيع البحثية المشابهة، حيث تم العمل على استعراض عدد (11) دراسة سابقة، منهم 6 دراسات عربية، وعدد 5 دراسات أخرى أجنبية؛ وذلك بهدف مناقشة أكبر قدر ممكن من الأدبيات السابقة التي ترتبط بموضوع هذه الدراسة والتي سبق وتم إجرائها في دول مختلفة وفي بيئات مختلفة، وقد حرص الباحثون فيما سبق على اختيار أكبر عدد من الدراسات التي أجريت في دول وقطاعات مختلفة مثل (المملكة العربية السعودية، الأردن، الجزائر، ليبيا، السودان، رومانيا، بلجيكا، إندونيسيا، وغيرها).

وفي صدد التعرف على التأثيرات التي يحدثها استخدام أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية، فقد جاءت النتائج في غالبية الدراسات البحثية السابقة وجود تأثيرات سلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية مثل التلاعب المالي وزيادة قيمة الأصول، باستثناء دراسة (Popescu & Nişulescu-Ashrafzadeh, 2019)، والتي أكدت على ضرورة بقاء استخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات، كما بينت النتائج في الدراسات التي ناقشت وجود وعي لدى الطلاب بالمحاسبة الإبداعية، أن الطلاب لديهم وعي بممارسات المحاسبة الإبداعية السلبية، كما أن الجوانب الأخلاقية لديهم تسهم في الابتعاد عن هذه الأساليب.

في النقاط التالية يمكن العمل على توضيح أبرز نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة وهي كالتالي:

1. التعرف على تأثير استخدام أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات، والتي تبين أن لها العديد من الآثار السلبية مثل التهرب الضريبي، والتلاعب المالي.
2. استخدام هذه الدراسات البحثية في إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، وتحديد المنهجية البحثية المناسبة لإعداد الدراسة الحالية، والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي.
3. الاعتماد على الدراسات السابقة في تحديد الطرق والأساليب التحليلية المناسبة في عملية تحليل البيانات، والتي تمثلت في أساليب التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

منهجية الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، والمنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه هو دراسة علمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته، حيث يعني بدراسة الوقائع والأحداث التي يمكن جمع بيانات كمية عنها، بما يسهم في تقديم معلومات يمكن الاستفادة منها في مواجهة المشكلة محل الدراسة (أبو النصر، 2017م).

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة بحثية تعتمد على مجموعة من الإجراءات المنهجية والعلمية، والتي تتيح للباحث وصف الظاهرة محل البحث والقياس كما هي من دون التدخل في مجرياتها، فيصفها الباحثين كمياً وكيفياً، بما يساعد في التوصل إلى دلالات ومؤشرات، يمكن من خلالها تقديم مقترحات علمية لإحداث التغيير المنشود (سلاطنية، والجيلاني، 2012م).

مجتمع الدراسة وعينتها:

لقد وصف العمراني (2012م) مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة محل البحث والدراسة، في حين أشار إلى عينة الدراسة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث الأصلي، حيث يتم اختيارها من قبل الباحثين باستخدام الطرق والأساليب العلمية المناسبة.

وفي الدراسة الحالية يتمثل مجتمع الدراسة في كافة طلاب الجامعات السعودية خلال العام الدراسي (1443هـ - 1444هـ) الموافق (2021-2022م). ولصعوبة حصر مجتمع الدراسة، فقد لجأ الباحثان إلى اختيار عينة دراسته بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة عدد (199) طالب وطالبة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استبانة قدمت لأفراد عينة الدراسة إلكترونياً، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

1. القسم الأول: التعرف على البيانات الشخصية والديموغرافية للمبحوثين (النوع الاجتماعي - نوع الجامعة - نظام الدراسة - العمر - المرحلة الجامعية - التخصص)
2. القسم الثاني: وهو القسم الذي يعبر عن محاور الدراسة حيث تكون من (21) فقرة، موزعة على خمسة محاور رئيسية:
 - المحور الأول: ويناقش مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية، حيث تكون المحور من (4) فقرات.
 - المحور الثاني: ويناقش مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية حيث تكون المحور من (4) فقرات.
 - المحور الثالث: ويناقش وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية حيث تكون المحور من (4) فقرات
 - المحور الرابع: ويناقش مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى حيث تكون المحور من (4) فقرات
 - المحور الخامس: ويناقش الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية حيث تكون المحور من (5) فقرات.

مقياس أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات القسم الثاني، حيث تدرجت الاستجابات من (أوافق بشدة) إلى (لا أوافق بشدة). ولتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة، يتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة أو محور بشكل أساسي وفق الجدول التالي

جدول 1: تصنيف مقياس ليكرت الخماسي

| التصنيف | لا أو اوافق بشدة | لا أو اوافق | متردد | أوافق | أوافق بشدة |
|-----------------|------------------|-------------|-------------|-------------|------------|
| الاستجابة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| المتوسط الحسابي | 1 - 1.80 | 1.81 - 2.60 | 2.61 - 3.40 | 3.41 - 4.20 | 4.21 - 5 |

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، حيث قام الباحثان بالتأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري:

عرض الباحثان الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) من المتخصصين وأسماء السادة المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية - أنظر الملحق رقم (1).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتهي إليه هذه الفقرة (العساف، 1416هـ)، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه كما هو موضح فيما يلي:

- الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية
- جدول 2: معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|----------------|---------------|
| 1 | المحاسبة الإبداعية تعد وسيلة أساسية تستخدم من قبل المؤسسات والجهات المختلفة لتحسين سمعتها في السوق | 0.750** | 0.000 |
| 2 | تساعد المحاسبة الإبداعية على رفع قيمة أسهم المؤسسات في الأسواق المالية وتعظيم القيمة المالية للمؤسسات | 0.830** | 0.000 |
| 3 | لها دور إيجابي في تحسين جودة اتخاذ القرارات | 0.838** | 0.000 |
| 4 | تساعد على إيجاد حلول وإجراءات محاسبية إبداعية غير مألوفة | 0.780** | 0.000 |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك يعتبر المحور الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية
- جدول 3: معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|----------------|---------------|
| 1 | المحاسبة الإبداعية تشجع على الاختلاس في القوائم المالية | 0.860** | 0.000 |
| 2 | يتيح استخدام المحاسبة الإبداعية الفرصة للتلاعب في القوائم المالية من حيث تغيير الإيرادات والمصروفات | 0.852** | 0.000 |
| 3 | المحاسبة الإبداعية تساعد على تحقيق المصالح الشخصية من دون النظر إلى المصلحة العامة | 0.900** | 0.000 |
| 4 | المحاسبة الإبداعية تتيح للمؤسسة إمكانية التهرب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح وزيادة النفقات | 0.871** | 0.000 |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك يعتبر المحور الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية صادقاً لما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: مدى وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية

جدول 4: معاملات الارتباط لفقرات المحور الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--|----------------|---------------|
| 1 | المحاسبة الإبداعية تتيح التلاعب في بنود التمويل | **0.854 | 0.000 |
| 2 | يتم استخدام المحاسبة الإبداعية لتغيير قيمة الإيرادات والمصروفات | **0.874 | 0.000 |
| 3 | المحاسبة الإبداعية تستخدم للتلاعب في الميزانية من خلال التسجيل السريع للمعاملات | **0.916 | 0.000 |
| 4 | تستخدم المحاسبة الإبداعية لنقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة | **0.833 | 0.000 |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك يعتبر المحور الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية صادقاً لما وضع لقياسه.

4. الاتساق الداخلي لفقرات المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى

جدول 5: معاملات الارتباط لفقرات المحور الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع

المحاسبة الأخرى

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--|----------------|---------------|
| 1 | يساعد استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على ضبط الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية | **0.819 | 0.000 |
| 2 | المحاسبة الإبداعية تعد واحدة من المخاطر التي تواجهها المحاسبة الضريبية، حيث تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى التلاعب في القوائم المالية لغرض الاختلاس والتهرب الضريبي | **0.867 | 0.000 |
| 3 | محاسبة التكاليف توفر معلومات دقيقة يمكن استخدامها في إعداد القوائم المالية الصحيحة على عكس المحاسبة الإبداعية | **0.878 | 0.000 |
| 4 | المحاسبة المالية تهتم بتقديم معلومات محاسبية دقيقة حول قائمة الدخل، والمركز المالي | **0.818 | 0.000 |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك يعتبر المحور الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى صادقاً لما وضع لقياسه.

5. الاتساق الداخلي لفقرات المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية

جدول 6: معاملات الارتباط لفقرات المحور الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة

الإبداعية

| م | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--------|----------------|---------------|
|---|--------|----------------|---------------|

| | | | |
|-------|---------|---|---|
| 0.000 | **0.798 | يجب تنمية الثقافة المحاسبية لدى المستخدمين من خلال توضيح الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية | 1 |
| 0.000 | **0.830 | ضرورة الاهتمام بالإفصاح الشامل عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية | 2 |
| 0.000 | **0.865 | يجب إجراء مراجعة دورية من قبل متخصصين في المحاسبة للكشف عن مدى حدوث أي تغيير أو تلاعب في القوائم المالية | 3 |
| 0.000 | **0.872 | لابد من تضمين مقرر المحاسبة الإبداعية في كافة المراحل التعليمية الجامعية وما قبل الجامعية لإظهار مدى سلبياته وعيوبه من خلال مقارنته مع أساليب المحاسبة الأخرى | 4 |
| 0.000 | **0.832 | لابد من اهتمام الجامعات السعودية بنشر مبادئ المحاسبة الإبداعية والتوعية بمخاطرها | 5 |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك يعتبر المحور الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية صادقاً لما وضع لقياسه.

ثالثاً: الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة التي تقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول 7: محاور وأبعاد الدراسة ومعامل الارتباط لكل محور بالدرجة الكلية

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | المحور |
|---------------|----------------|---|
| 0.000 | **0.527 | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | **0.835 | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | **0.854 | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | **0.850 | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| 0.000 | **0.767 | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط توضح أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 بمعنى ان معاملات الارتباط لجميع محاور أداة الدراسة كانت دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تقدم أداة الدراسة نفس النتائج التي تم الحصول عليها أول مرة، في حال تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على مراحل زمنية مختلفة تحت نفس الظروف والشروط (الجرجراوي، 2010م)، وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث استخدم الباحثان هذه الطريقة لقياس ثبات محاور الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول 8: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة

| معامل الثبات | عدد الفقرات | المحور |
|--------------|-------------|---|
| 0.846 | 4 | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.925 | 4 | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.921 | 4 | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| 0.894 | 4 | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| 0.928 | 5 | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| 0.951 | 21 | جميع فقرات أداة الدراسة |

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.846) و (0.928)، وبلغت قيمته لجميع فقرات الاستبانة (0.951) وهو معامل ثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1) قابلة للتوزيع. وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتهما لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

اعتدالية توزيع البيانات:

استخدم الباحثان اختبار كولموجوروف سمرنوف ((K-S Kolmogorov-Smirnov Test) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول 9: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي كولموجوروف سمرنوف

| مستوى الدلالة | المحور |
|---------------|---|
| 0.000 | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| 0.000 | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| 0.000 | جميع فقرات أداة الدراسة |

يتضح من الجدول السابق، أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع محاور الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أن توزيع البيانات لهذه المحاور لم يكن يتبع التوزيع الطبيعي، لذلك استخدم الباحثان الاختبارات اللامعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي تعرف اختصاراً (SPSS V23) الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages): ويستخدم هذا الأمر للتعرف على تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة.

2. معاملات الارتباط (Correlation coefficient): للتحقق من صدق الاستبانة وثباتها، والعلاقة بين المتغيرات.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient): للتعرف على ثبات استبانة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي (Mean) والوزن النسبي: للتعرف على الوزن النسبي ومتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.
5. اختبار (Chi-Square): للإجابة على أسئلة الدراسة
6. اختبار (Mann-Whitney U): للتعرف على الفروقات بين مجموعتين، تم استخدامه للإجابة على أسئلة الدراسة.
7. اختبار (Kruskal-Wallis Test): للتعرف على الفروقات بين ثلاث مجموعات فأكثر، تم استخدامه للإجابة على أسئلة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثان، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة:

فيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية لها (النوع الاجتماعي - نوع الجامعة - نظام الدراسة - العمر - المرحلة الجامعية - التخصص).

جدول 10: توزيع استجابات أفراد الدراسة بناء على الخصائص الشخصية والديموغرافية

| المتغير | البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|-----------------------------|---------|----------------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 117 | 58.8% |
| | أنثى | 82 | 41.2% |
| نوع الجامعة | حكومية | 172 | 86.4% |
| | أهلية (خاصة) | 27 | 13.6% |
| نظام الدراسة | انتظام | 157 | 78.9% |
| | انتساب | 42 | 21.1% |
| | 18 سنة | 5 | 2.5% |
| العمر | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | 24 | 12.1% |
| | من 20 و أقل من 22 سنة | 68 | 34.2% |
| | من 22 سنة فما فوق | 102 | 51.3% |
| المرحلة الجامعية | طلبة السنة الأولى | 7 | 3.5% |
| | طلبة السنة الثانية | 16 | 8.0% |
| | طلبة السنة الثالثة | 54 | 27.1% |
| | طلبة السنة الرابعة | 41 | 20.6% |
| | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | 24 | 12.1% |
| التخصص | خريج/ة | 57 | 28.6% |
| | المحاسبة | 53 | 26.6% |
| | الاقتصاد | 50 | 25.1% |

| المتغير | البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-------------------|---------|----------------|
| | المراجعة الداخلية | 12 | 6.0% |
| | إدارة الأعمال | 14 | 7.0% |
| | الإدارة المالية | 11 | 5.5% |
| | أخرى | 59 | 29.6% |
| | المجموع | 199 | 100% |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ❖ النوع الاجتماعي: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 58.8% من حجم العينة، بينما كانت النسبة الأقل للإناث، حيث بلغت نسبتهم 41.2% من حجم عينة الدراسة.
- ❖ نوع الجامعة: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة لطلبة الجامعات الحكومية، حيث بلغت نسبتهم 86.4% من حجم عينة الدراسة، بينما كانت النسبة الأقل لطلبة الجامعات الأهلية والخاصة، حيث بلغت نسبتهم 13.6% من حجم العينة.
- ❖ نظام الدراسة: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة للطلبة بنظام الدراسة المنتظمة، حيث بلغت نسبتهم 78.9% من حجم عينة الدراسة، بينما كانت النسبة الأقل للطلبة بنظام الانتساب، حيث بلغت نسبتهم 21.1% من حجم العينة.
- ❖ العمر: كانت النسبة الأكبر للذين بلغت أعمارهم 22 سنة فما فوق، حيث بلغت نسبتهم 51.3% من حجم عينة الدراسة، يليها من تراوحت أعمارهم ما بين 20 سنة إلى أقل من 22 سنة، بنسبة 34.2%، يليها من تراوحت أعمارهم ما بين 18 سنة إلى أقل من 20 سنة، حيث بلغت نسبتهم 9.12.1%، في حين كانت النسبة الأقل لمن بلغت أعمارهم 18 سنة، حيث بلغت نسبتهم 2.5% من حجم العينة.
- ❖ المرحلة الجامعية: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة للخريجين، حيث بلغت نسبتهم 28.6% من حجم العينة، يليها طلبة السنة الثالثة بنسبة مئوية 27.1%، يليها طلبة السنة الرابعة بنسبة 20.6%، يليها طلبة السنة الخامسة/السادسة بنسبة 12.1%، يليها طلبة السنة الثانية بنسبة 8.0%، في حين كانت النسبة الأقل لطلبة السنة الأولى، حيث بلغت نسبتهم 3.5% من حجم العينة.
- ❖ التخصص: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة لطلبة التخصصات الأخرى غير المذكورة في أداة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 29.6% من حجم العينة، يليها طلبة المحاسبة بنسبة مئوية 26.6%، يليها طلبة الاقتصاد بنسبة 25.1%، يليها طلبة إدارة الأعمال بنسبة 7.0% يليها طلبة المراجعة الداخلية بنسبة 6.0%، في حين كانت النسبة الأقل لطلبة الإدارة المالية بنسبة 5.5% من حجم العينة.

ثانياً: مناقشة محاور الدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

الإجابة عن تساؤل الدراسة الأول: ما مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية؟

وللإجابة عن السؤال الأول، قام الباحثان بتحليل فقرات المحور الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال تطبيق اختبار مربع كاي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور قد وصلت لدرجة أعلى من درجة الحياد.

جدول 11: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة | النتيجة | الترتيب |
|---|---|-----------------|--------------|-------------------|---------------|---------------|---------|---------|
| 3 | المحاسبة الإبداعية تعد وسيلة أساسية تستخدم من قبل المؤسسات والجهات المختلفة لتحسين سمعتها في السوق | 4.12 | %82.4 | 0.814 | 209.116 | 0.000 | أوافق | 3 |
| 1 | تساعد المحاسبة الإبداعية على رفع قيمة أسهم المؤسسات في الأسواق المالية وتعظيم القيمة المالية للمؤسسات | 4.17 | %83.4 | 0.803 | 187.658 | 0.000 | أوافق | 1 |
| 4 | لها دور إيجابي في تحسين جودة اتخاذ القرارات | 4.07 | %81.4 | 0.891 | 155.749 | 0.000 | أوافق | 4 |
| 2 | تساعد على إيجاد حلول وإجراءات محاسبية إبداعية غير مألوفة | 4.14 | %82.8 | 0.847 | 159.367 | 0.000 | أوافق | 2 |
| | جميع فقرات المحور | 4.12 | %82.4 | 0.694 | 171.729 | 0.000 | أوافق | |

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول والبالغ عددها (4) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.07 - 4.17).

وقد كانت أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تساعد المحاسبة الإبداعية على رفع قيمة أسهم المؤسسات في الأسواق المالية وتعظيم القيمة المالية للمؤسسات" بمتوسط حسابي يبلغ (4.17) ووزن نسبي (%83.4) بدرجة استجابة "أوافق" يلها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تساعد على إيجاد حلول وإجراءات محاسبية إبداعية غير مألوفة" بمتوسط حسابي يبلغ (4.17) ووزن نسبي (%82.8) بدرجة استجابة "أوافق".

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "المحاسبة الإبداعية تعد وسيلة أساسية تستخدم من قبل المؤسسات والجهات المختلفة لتحسين سمعتها في السوق" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يبلغ (4.12) ووزن نسبي (%82.4) ودرجة استجابة "أوافق". في حين في الترتيب الرابع والأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "لها دور إيجابي في تحسين جودة اتخاذ القرارات" بمتوسط حسابي (4.07) ووزن نسبي (%81.4) ودرجة استجابة "أوافق".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 4.12 بوزن نسبي بلغ %82.4 مما يدل على وجود مستوى وعي كبير لدى الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويؤكد الباحثان على أهمية الاستفادة في المحاسبة الإبداعية في عملية اتخاذ القرارات المختلفة داخل المؤسسة، بما يساهم في تحسين جودة العملية المحاسبية بها، وتحسين سمعة المؤسسة نفسها في سوق العمل المحيط بها، وذلك من خلال رفع قيمة أسهم المؤسسة في السوق المالية وتعظيم القيمة المالية الخاصة بها، أي لا بد من استخدام المحاسبة الإبداعية في ضوء وجود إطار أخلاقي وقانوني ينظم هذا الاستخدام.

الإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني: ما مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية؟ وللإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحثان بتحليل فقرات المحور الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال تطبيق اختبار مربع كاي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور قد وصلت لدرجة أعلى من درجة الحيداء.

جدول 12: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور

الثاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | الدلالة | مستوى | النتيجة | الترتيب |
|---|---|-----------------|--------------|-------------------|---------------|---------|-------|---------|---------|
| 1 | المحاسبة الإبداعية تشجع على الاختلاس في القوائم المالية | 3.93 | %78.6 | 1.179 | 101.176 | 0.000 | أوافق | 1 | |
| 2 | يتيح استخدام المحاسبة الإبداعية الفرصة للتلاعب في القوائم المالية من حيث تغيير الإيرادات والمصروفات | 3.83 | %76.6 | 1.043 | 117.457 | 0.000 | أوافق | 2 | |
| 4 | المحاسبة الإبداعية تساعد على تحقيق المصالح الشخصية من دون النظر إلى المصلحة العامة | 3.70 | %74.0 | 1.171 | 92.131 | 0.000 | أوافق | 4 | |
| 3 | المحاسبة الإبداعية تتيح للمؤسسة إمكانية التهرب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح وزيادة النفقات | 3.73 | %74.6 | 1.112 | 96.955 | 0.000 | أوافق | 3 | |
| | جميع فقرات المحور | 3.80 | %76.0 | 1.018 | 215.407 | 0.000 | أوافق | | |

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني والبالغ عددها (4) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.70 - 3.93).

وقد كانت أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على " المحاسبة الإبداعية تشجع على الاختلاس في القوائم المالية" بمتوسط حسابي يبلغ (3.93) ووزن نسبي (%78.6) بدرجة استجابة "أوافق" يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يتيح استخدام المحاسبة الإبداعية الفرصة للتلاعب في القوائم المالية من حيث تغيير الإيرادات والمصروفات" بمتوسط حسابي يبلغ (3.83) ووزن نسبي (%76.6) بدرجة استجابة "أوافق".

وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " المحاسبة الإبداعية تتيح للمؤسسة إمكانية التهرب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح وزيادة النفقات" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يبلغ (3.73) ووزن نسبي (%74.6) ودرجة استجابة "أوافق". في حين في الترتيب الرابع والأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " المحاسبة الإبداعية تساعد على تحقيق المصالح الشخصية من دون النظر إلى المصلحة العامة" بمتوسط حسابي (3.70) ووزن نسبي (%74.0) ودرجة استجابة "أوافق".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 3.80 بوزن نسبي بلغ 76.0% مما يدل على وجود مستوى وعي كبير لدى الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويؤكد الباحثان على أهمية الاستفادة من الجوانب الإيجابية للمحاسبة الإبداعية واستغلالها الاستغلال الأمثل من أجل القضاء على هذه الجوانب السلبية، حيث أن غالبية استخدامات المحاسبة الإبداعية يكون لأغراض سلبية مثل التلاعب في القوائم المالية، والاختلاس، وتغيير الإيرادات والمصروفات، وتعظيم المصلحة الشخصية من دون الانتباه للمصلحة العامة.

الإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث: ما مدى وعي طلاب الجامعات السعودية بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية؟ وللإجابة عن السؤال الثالث، قام الباحثان بتحليل فقرات المحور الثالث - مدى وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال تطبيق اختبار مربع كاي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور قد وصلت لدرجة أعلى من درجة الحياد.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة | النتيجة | الترتيب |
|---|--|-----------------|--------------|-------------------|---------------|---------------|---------|---------|
| 1 | المحاسبة الإبداعية تتيح للتلاعب في بنود التمويل | 3.87 | %77.4 | 1.128 | 97.005 | 0.000 | أو أفق | 1 |
| 2 | يتم استخدام المحاسبة الإبداعية لتغيير قيمة الإيرادات والمصروفات | 3.87 | %77.4 | 1.065 | 108.613 | 0.000 | أو أفق | 1 مكرر |
| 3 | المحاسبة الإبداعية تستخدم للتلاعب في الميزانية من خلال التسجيل السريع للمعاملات | 3.78 | %75.6 | 1.138 | 94.442 | 0.000 | أو أفق | 4 |
| 4 | تستخدم المحاسبة الإبداعية لنقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة | 3.81 | %76.2 | 1.040 | 105.196 | 0.000 | أو أفق | 3 |
| | جميع فقرات المحور | 3.83 | %76.6 | 0.983 | 162.407 | 0.000 | أو أفق | |

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث - مدى وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث والبالغ عددها (4) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.78 - 3.87).

وقد كانت أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "المحاسبة الإبداعية تتيح للتلاعب في بنود التمويل" والقرة رقم (2) والتي تنص على "يتم استخدام المحاسبة الإبداعية لتغيير قيمة الإيرادات والمصروفات" بمتوسط حسابي يبلغ (3.87) ووزن نسبي (77.4%) بدرجة استجابة "أوافق" يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تستخدم المحاسبة الإبداعية لنقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة" بمتوسط حسابي يبلغ (3.81) ووزن نسبي (76.2%) بدرجة استجابة "أوافق".

في حين في الترتيب الرابع والأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " المحاسبة الإبداعية تستخدم للتلاعب في الميزانية من خلال التسجيل السريع للمعاملات" بمتوسط حسابي (3.78) ووزن نسبي (75.6%) ودرجة استجابة "أوافق".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 3.83 بوزن نسبي بلغ 76.6% مما يدل على وجود مستوى وعي كبير لدى الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ويرى الباحثان أن المحاسبة الإبداعية قد تمتلك بعض الجوانب والأساليب التي قد يتم استخدامها بطرق غير شرعية أو غير أخلاقية، كالتلاعب في بنود التمويل، تغيير قيمة المصروفات والإيرادات والارباح، وتزييف الميزانية الحقيقية والتلاعب بالأرقام والقوائم المالية، لذا يشدد الباحثان على أهمية استخدام المحاسبة الإبداعية بما يخدم مصلحة العمل ولا يضر بشرف وأخلاقيات المهنة المحاسبية.

الإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع: ما مدى معرفة طلاب الجامعات السعودية بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، قام الباحثان بتحليل فقرات المحور الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، وذلك من خلال تطبيق اختبار مربع كاي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور قد وصلت لدرجة أعلى من درجة الحياد.

جدول 14: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفترة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة | النتيجة | الترتيب |
|---|--|-----------------|--------------|-------------------|---------------|---------------|---------|---------|
| 1 | يساعد استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على ضبط الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية | 4.10 | 82.0% | 0.978 | 142.131 | 0.000 | أوافق | 1 |
| 2 | المحاسبة الإبداعية تعد واحدة من المخاطر التي تواجهها المحاسبة الضريبية، حيث تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى التلاعب في القوائم المالية لغرض الاختلاس والتهرب الضريبي | 3.90 | 78.0% | 1.050 | 121.075 | 0.000 | أوافق | 3 |
| 3 | محاسبة التكاليف توفر معلومات دقيقة يمكن استخدامها في إعداد القوائم المالية الصحيحة على عكس المحاسبة الإبداعية | 3.84 | 76.8% | 1.002 | 118.513 | 0.000 | أوافق | 4 |
| 4 | المحاسبة المالية تهتم بتقديم معلومات محاسبية دقيقة حول قائمة الدخل، والمركز المالي | 4.00 | 80.0% | 0.951 | 128.362 | 0.000 | أوافق | 2 |
| | جميع فقرات المحور | 3.96 | 79.2% | 0.868 | 205.181 | 0.000 | أوافق | |

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع والبالغ عددها (4) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.84 - 4.10).

وقد كانت أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يساعد استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على ضبط الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية" بمتوسط حسابي يبلغ (4.10) ووزن نسبي (82.0%) بدرجة استجابة "أوافق" يلها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على "المحاسبة المالية تهتم بتقديم معلومات محاسبية دقيقة حول قائمة الدخل، والمركز المالي" بمتوسط حسابي يبلغ (4.00) ووزن نسبي (80.0%) بدرجة استجابة "أوافق". وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "المحاسبة الإبداعية تعد واحدة من المخاطر التي تواجهها المحاسبة الضريبية، حيث تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى التلاعب في القوائم المالية لغرض الاختلاس والتهرب الضريبي" بمتوسط حسابي (3.90) ووزن نسبي (78.0%) ودرجة استجابة "أوافق". في حين جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب الرابع والأخير والتي تنص على "محاسبة التكاليف توفر معلومات دقيقة يمكن استخدامها في إعداد القوائم المالية الصحيحة على عكس المحاسبة الإبداعية" بمتوسط حسابي (3.84) ووزن نسبي (76.8%) ودرجة استجابة "أوافق".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 3.96 بوزن نسبي بلغ 79.2% مما يدل على وجود مستوى معرفة كبيرة لدى الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ويؤيد الباحثان أهمية الاستفادة من أقسام المحاسبة الأخرى لمواجهة الأساليب والأشكال السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث يمكن استخدام المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، من أجل تقديم معلومات دقيقة وصحيحة عن قوائم الدخل والمركز المالي للمؤسسة، وإعداد قوائم ضريبية متطابقة مع القوائم المالية الحقيقية دون تهرب.. الخ من الإجراءات الإدارية والمحاسبية التي تعزز من موثوقية العمل المحاسبي داخل المؤسسة من جهة، ويعزز من صورة المؤسسة أمام مؤسسات المجتمع المحلي وجهات التحصيل الضريبي من جهة أخرى.

الإجابة عن تساؤل الدراسة الخامس: ما مدى فاعلية الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية؟

وللإجابة عن السؤال الخامس، قام الباحثان بتحليل فقرات المحور الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال تطبيق اختبار مربع كاي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور قد وصلت لدرجة أعلى من درجة الحياد.

جدول 15: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة | النتيجة | الترتيب |
|---|---|-----------------|--------------|-------------------|---------------|---------------|---------|---------|
| 1 | يجب تنمية الثقافة المحاسبية لدى المستخدمين من خلال توضيح الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية | 4.20 | %84.0 | 0.910 | 180.171 | 0.000 | أو افق | 1 |
| 3 | ضرورة الاهتمام بالإفصاح الشامل عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية | 4.00 | %80.0 | 0.972 | 138.814 | 0.000 | أو افق | 3 |
| 2 | يجب إجراء مراجعة دورية من قبل متخصصين في المحاسبة للكشف عن مدى حدوث أي تغيير أو تلاعب في القوائم المالية | 4.08 | %81.6 | 0.971 | 139.769 | 0.000 | أو افق | 2 |
| 4 | لابد من تضمين مقرر المحاسبة الإبداعية في كافة المراحل التعليمية الجامعية وما قبل الجامعية لإظهار مدى سلبياته وعيوبه من خلال مقارنته مع أساليب المحاسبة الأخرى | 3.96 | %79.2 | 1.041 | 118.714 | 0.000 | أو افق | 4 |
| 5 | لابد من اهتمام الجامعات السعودية بنشر مبادئ المحاسبة الإبداعية والتوعية بمخاطرها | 3.91 | %78.2 | 1.021 | 120.121 | 0.000 | أو افق | 5 |
| | جميع فقرات المحور | 4.03 | %80.6 | 0.867 | 192.960 | 0.000 | أو افق | |

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع والبالغ عددها (5) فقرات بدرجة استجابة "أوافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.91 - 4.20).

وقد كانت أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يجب تنمية الثقافة المحاسبية لدى المستخدمين من خلال توضيح الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية" بمتوسط حسابي يبلغ (4.20) ووزن نسبي (%84.0) بدرجة استجابة "أوافق" يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يجب إجراء مراجعة دورية من قبل متخصصين في المحاسبة للكشف عن مدى حدوث أي تغيير أو تلاعب في القوائم المالية" بمتوسط حسابي يبلغ (4.08) ووزن نسبي (%81.6) بدرجة استجابة "أوافق".

وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " ضرورة الاهتمام بالإفصاح الشامل عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية" بمتوسط حسابي (4.00) ووزن نسبي (%80.0) بدرجة استجابة "أوافق"، يليها في الترتيب الرابع جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " لابد من تضمين مقرر المحاسبة الإبداعية في كافة المراحل التعليمية الجامعية وما قبل الجامعية لإظهار مدى سلبياته وعيوبه من خلال مقارنته مع أساليب المحاسبة الأخرى" بمتوسط حسابي (3.96) ووزن نسبي (%79.2) بدرجة استجابة "أوافق".

في حين جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الخامس والأخير والتي تنص على "لابد من اهتمام الجامعات السعودية بنشر مبادئ المحاسبة الإبداعية والتوعية بمخاطرها" بمتوسط حسابي (3.91) ووزن نسبي (78.2%) ودرجة استجابة "أوافق".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 4.03 بوزن نسبي بلغ 80.6% مما يدل على وجود فاعلية كبيرة للأساليب المقترحة من قبل الباحثان لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الإجابة عن تساؤل الدراسة السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الجامعة، نظام الدراسة، العمر، المرحلة الجامعية (الفرقة الدراسية)، التخصص)؟
❖ النوع الاجتماعي:

ولاختبار الفرضية فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي، ولأن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي قام الباحثان بإجراء اختبار مان ويتي (Mann-Whitney U) الجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول 16: المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ونتائج اختبار مان ويتي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في جميع محاور الدراسة

| الدلالة | قيمة الاختبار | Sum of Rank | المتوسطات الرتبوية | العدد | النوع الاجتماعي | المحاور الرئيسية |
|---------|---------------|-------------|--------------------|-------|-----------------|---|
| 0.208 | 4300.500 | 12196.50 | 104.24 | 117 | ذكر | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية |
| | | 7703.50 | 93.95 | 82 | أنثى | |
| 0.108 | 4161.000 | 12336.00 | 105.44 | 117 | ذكر | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| | | 7564.00 | 92.24 | 82 | أنثى | |
| 0.052 | 4027.000 | 12470.00 | 106.58 | 117 | ذكر | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| | | 7430.00 | 90.61 | 82 | أنثى | |
| 0.058 | 4046.500 | 12450.50 | 106.41 | 117 | ذكر | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| | | 7449.50 | 90.85 | 82 | أنثى | |
| 0.010 | 3781.500 | 12715.50 | 108.68 | 117 | ذكر | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| | | 7184.50 | 87.62 | 82 | أنثى | |
| 0.024 | 3896.500 | 12600.50 | 107.70 | 117 | ذكر | جميع محاور الدراسة |
| | | 7299.50 | 89.02 | 82 | أنثى | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.208) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.108) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور الدراسة الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.052) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.058) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية لصالح الذكور وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.010) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية.

❖ نوع الجامعة:

ولاختبار الفرضية فيما يتعلق بمتغير نوع الجامعة، ولأن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي قام الباحثان بإجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) الجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول 17: المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ونتائج اختبار مان ويتني تبعاً لمتغير نوع الجامعة في جميع

محاور الدراسة

| الدلالة | قيمة الاختبار | Sum of Rank | المتوسطات الرتبوية | العدد | نوع الجامعة | المحاور الرئيسية |
|---------|---------------|-------------|--------------------|-------|-------------|---|
| 0.000 | 1155.000 | 18367.00 | 106.78 | 172 | حكومية | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية |
| | | 1533.00 | 56.78 | 27 | أهلية | |
| 0.080 | 1839.500 | 17682.50 | 102.81 | 172 | حكومية | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| | | 2217.50 | 82.13 | 27 | أهلية | |
| 0.206 | 1973.500 | 17548.50 | 102.03 | 172 | حكومية | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| | | 2351.50 | 87.09 | 27 | أهلية | |
| 0.099 | 1868.500 | 17653.50 | 102.64 | 172 | حكومية | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| | | 2246.50 | 83.20 | 27 | أهلية | |
| 0.016 | 1657.000 | 17865.00 | 103.87 | 172 | حكومية | المحور الخامس: الأساليب المقترحة |

| | | | | | | |
|-------|----------|----------|--------|-----|--------|--|
| | | 2035.00 | 75.37 | 27 | أهلية | لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| 0.042 | 1756.500 | 17765.50 | 103.29 | 172 | حكومية | جميع محاور الدراسة |
| | | 2134.50 | 79.06 | 27 | أهلية | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية لصالح طلبة الجامعات الحكومية، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.080) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة في محور الدراسة الثالث - مدى وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.206) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.099) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية لصالح طلبة الجامعات الحكومية وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.016) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وبشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح طلبة الجامعات الحكومية، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية.

❖ نظام الدراسة:

ولاختبار الفرضية فيما يتعلق بمتغير نظام الدراسة، ولأن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي قام الباحثان بإجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) الجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول 18: المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ونتائج اختبار مان ويتني تبعاً لمتغير نظام الدراسة في جميع

محاور الدراسة

| الدلالة | قيمة الاختبار | Sum of Rank | المتوسطات الرتبوية | العدد | نظام الدراسة | المحاور الرئيسية |
|---------|---------------|-------------|--------------------|-------|--------------|---|
| 0.042 | 2631.000 | 16366.00 | 104.24 | 157 | انتظام | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية |
| | | 3534.00 | 84.14 | 42 | انتساب | |
| 0.175 | 2852.500 | 16144.50 | 102.83 | 157 | انتظام | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار |

| | | | | | | |
|-------|----------|----------|--------|-----|--------|---|
| | | 3755.50 | 89.42 | 42 | انتساب | السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| 0.429 | 3037.000 | 15960.00 | 101.66 | 157 | انتظام | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| | | 3940.00 | 93.81 | 42 | انتساب | |
| 0.573 | 3112.000 | 15885.00 | 101.18 | 157 | انتظام | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| | | 4015.00 | 95.60 | 42 | انتساب | |
| 0.916 | 3262.500 | 15734.50 | 100.22 | 157 | انتظام | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| | | 4165.50 | 99.18 | 42 | انتساب | |
| 0.242 | 2909.000 | 16088.00 | 102.47 | 157 | انتظام | جميع محاور الدراسة |
| | | 3812.00 | 90.76 | 42 | انتساب | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية لصالح الطلبة بنظام دراسي منتظم، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الربطية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.042) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.175) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة في محور الدراسة الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.429) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.573) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.573) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نظام الدراسة.

❖ العمر:

ولاختبار الفرضية بناء على متغير العمر قام الباحثان بإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test).
وبيّن الجدول التالي هذه النتائج لجميع محاور الدراسة:

جدول 19: المتوسط الحسابي الرتبي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر في جميع محاور الدراسة

| Sig | درجات الحرية | Kruskal-Wallis H | Mean Rank | العدد | المجموعات | محاور الدراسة |
|-------|--------------|------------------|-----------|-------|----------------------------|---|
| 0.001 | 3 | 17.622 | 94.00 | 5 | 18 سنة | المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية |
| | | | 93.75 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 78.90 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 115.83 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |
| 0.646 | 3 | 1.658 | 128.40 | 5 | 18 سنة | المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية |
| | | | 98.58 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 102.66 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 97.17 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |
| 0.336 | 3 | 3.387 | 122.20 | 5 | 18 سنة | المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية |
| | | | 90.35 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 108.14 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 95.75 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |
| 0.997 | 3 | 0.050 | 102.90 | 5 | 18 سنة | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| | | | 101.77 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 99.18 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 99.99 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |
| 0.122 | 3 | 5.799 | 82.00 | 5 | 18 سنة | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| | | | 91.27 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 90.32 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 109.39 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |
| 0.961 | 3 | 0.296 | 100.90 | 5 | 18 سنة | جميع محاور الدراسة |
| | | | 94.13 | 24 | أكثر من 18 و أقل من 20 سنة | |
| | | | 101.39 | 68 | من 20 و أقل من 22 سنة | |
| | | | 100.41 | 102 | من 22 سنة فما فوق | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية لصالح من بلغت أعمارهم 22 سنة فما فوق، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.646) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر في محور الدراسة الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.336) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.997) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.122) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير العمر.

❖ المرحلة الجامعية:

ولاختبار الفرضية بناء على متغير المرحلة الجامعية قام الباحثان بإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test). ويبين الجدول التالي هذه النتائج لجميع محاور الدراسة:

جدول 20: المتوسط الحسابي الرتي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة الجامعية في جميع محاور الدراسة

| محاو الدراسة | المجموعات | العدد | Mean Rank | Kruskal-Wallis H | درجات الحرية | Sig |
|---|-----------------------------|-------|-----------|------------------|--------------|-------|
| المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية | طلبة السنة الأولى | 7 | 129.36 | 13.720 | 5 | 0.017 |
| | طلبة السنة الثانية | 16 | 100.63 | | | |
| | طلبة السنة الثالثة | 54 | 82.24 | | | |
| | طلبة السنة الرابعة | 41 | 90.68 | | | |
| | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | 24 | 106.13 | | | |
| | خريج/ة | 57 | 117.17 | | | |
| المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية | طلبة السنة الأولى | 7 | 100.93 | 1.720 | 5 | 0.886 |
| | طلبة السنة الثانية | 16 | 98.25 | | | |
| | طلبة السنة الثالثة | 54 | 108.34 | | | |
| | طلبة السنة الرابعة | 41 | 94.60 | | | |
| | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | 24 | 98.56 | | | |
| | خريج/ة | 57 | 96.96 | | | |
| المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية | طلبة السنة الأولى | 7 | 102.14 | 0.781 | 5 | 0.978 |
| | طلبة السنة الثانية | 16 | 100.97 | | | |
| | طلبة السنة الثالثة | 54 | 104.67 | | | |
| | طلبة السنة الرابعة | 41 | 98.83 | | | |
| | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | 24 | 101.25 | | | |

| Sig | درجات الحرية | Kruskal-Wallis H | Mean Rank | العدد | المجموعات | محاوير الدراسة |
|-------|--------------|------------------|-----------|-------|-----------------------------|---|
| | | | 95.36 | 57 | خريج/ة | |
| 0.934 | 5 | 1.313 | 117.21 | 7 | طلبة السنة الأولى | المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى |
| | | | 96.63 | 16 | طلبة السنة الثانية | |
| | | | 102.09 | 54 | طلبة السنة الثالثة | |
| | | | 100.95 | 41 | طلبة السنة الرابعة | |
| | | | 103.08 | 24 | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | |
| | | | 94.87 | 57 | خريج/ة | |
| 0.216 | 5 | 7.057 | 120.14 | 7 | طلبة السنة الأولى | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسليبيات المحاسبة الإبداعية |
| | | | 91.66 | 16 | طلبة السنة الثانية | |
| | | | 89.31 | 54 | طلبة السنة الثالثة | |
| | | | 92.51 | 41 | طلبة السنة الرابعة | |
| | | | 105.46 | 24 | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | |
| | | | 113.09 | 57 | خريج/ة | |
| 0.963 | | 0.994 | 113.93 | 7 | طلبة السنة الأولى | جميع محاور الدراسة |
| | | | 95.88 | 16 | طلبة السنة الثانية | |
| | | | 101.86 | 54 | طلبة السنة الثالثة | |
| | | | 97.05 | 41 | طلبة السنة الرابعة | |
| | | | 105.58 | 24 | طلبة السنة الخامسة/ السادسة | |
| | | | 97.46 | 57 | خريج/ة | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية لصالح طلبة السنة الأولى، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.017) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.886) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية في محور الدراسة الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.978) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.934) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.216) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيمهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير المرحلة الجامعية.

❖ التخصص:

ولاختبار الفرضية بناء على متغير التخصص قام الباحثان بإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test). ويبين الجدول التالي هذه النتائج لجميع محاور الدراسة:

جدول 21: المتوسط الحسابي الرتبي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص في جميع محاور الدراسة

| محاو الدراسة | المجموعات | العدد | Mean Rank | Kruskal-Wallis H | درجات الحرية | Sig |
|---|-------------------|-------|-----------|------------------|--------------|-------|
| المحور الأول: مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية للمحاسبة الإبداعية | المحاسبة | 53 | 106.53 | 18.895 | 5 | 0.002 |
| | الاقتصاد | 50 | 88.44 | | | |
| | المراجعة الداخلية | 12 | 94.83 | | | |
| | إدارة الأعمال | 14 | 86.43 | | | |
| | الإدارة المالية | 11 | 47.64 | | | |
| | أخرى | 59 | 117.97 | | | |
| المحور الثاني: مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية | المحاسبة | 53 | 114.79 | 9.391 | 5 | 0.094 |
| | الاقتصاد | 50 | 105.59 | | | |
| | المراجعة الداخلية | 12 | 94.17 | | | |
| | إدارة الأعمال | 14 | 104.36 | | | |
| | الإدارة المالية | 11 | 77.27 | | | |
| | أخرى | 59 | 86.36 | | | |
| المحور الثالث: وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية | المحاسبة | 53 | 118.36 | 11.657 | 5 | 0.040 |
| | الاقتصاد | 50 | 95.16 | | | |
| | المراجعة الداخلية | 12 | 119.08 | | | |
| | إدارة الأعمال | 14 | 100.86 | | | |
| | الإدارة المالية | 11 | 95.23 | | | |
| | أخرى | 59 | 84.42 | | | |
| المحور الرابع: مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى | المحاسبة | 53 | 114.08 | 5.953 | 5 | 0.311 |
| | الاقتصاد | 50 | 97.06 | | | |
| | المراجعة الداخلية | 12 | 101.25 | | | |
| | إدارة الأعمال | 14 | 92.79 | | | |
| | الإدارة المالية | 11 | 75.50 | | | |
| | أخرى | 59 | 95.86 | | | |

| Sig | درجات الحرية | Kruskal-Wallis H | Mean Rank | العدد | المجموعات | محاوير الدراسة |
|-------|--------------|------------------|-----------|-------|-------------------|---|
| 0.010 | 5 | 14.989 | 106.23 | 53 | المحاسبة | المحور الخامس: الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية |
| | | | 84.69 | 50 | الاقتصاد | |
| | | | 81.71 | 12 | المراجعة الداخلية | |
| | | | 101.93 | 14 | إدارة الأعمال | |
| | | | 65.05 | 11 | الإدارة المالية | |
| | | | 117.16 | 59 | أخرى | |
| 0.168 | 5 | 7.787 | 115.91 | 53 | المحاسبة | جميع محاور الدراسة |
| | | | 96.38 | 50 | الاقتصاد | |
| | | | 103.33 | 12 | المراجعة الداخلية | |
| | | | 102.07 | 14 | إدارة الأعمال | |
| | | | 72.27 | 11 | الإدارة المالية | |
| | | | 92.78 | 59 | أخرى | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص في محور الدراسة الأول - مدى وعي الطلاب بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية لصالح طلبة التخصصات الأخرى غير المذكورة في أداة الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص في محور الدراسة الثاني - مدى وعي الطلاب بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.094) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص في محور الدراسة الثالث - وعي الطلاب بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية لصالح طلبة المراجعة الداخلية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص في محور الدراسة الرابع - مدى معرفة الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.311) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص في محور الدراسة الخامس - الأساليب المقترحة لمواجهة مخاطر وسلبيات المحاسبة الإبداعية لصالح طلبة التخصصات الأخرى غير المذكورة في أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.010) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير التخصص.

نتائج الدراسة:

- بعد مناقشة محاور الدراسة بشكل عام، أظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية:
1. وجود مستوى وعي كبير لدى طلاب الجامعات السعودية بالآثار الإيجابية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 82.4%.
 2. وجود مستوى وعي كبير لدى طلاب الجامعات السعودية بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 76.0%.
 3. وجود مستوى وعي كبير لدى طلاب الجامعات السعودية بأساليب وأشكال المحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 76.6%.
 4. وجود مستوى معرفة كبيرة لدى الطلاب بعلاقة المحاسبة الإبداعية وفروع المحاسبة الأخرى، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 79.2%.
 5. وجود فاعلية كبيرة للأساليب المقترحة من وجهة نظر الباحثان لمواجهة مخاطر وسلبات المحاسبة الإبداعية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ 80.6%.
 6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية.
 7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح طلبة الجامعات الحكومية، وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبوية.
 8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلاب الجامعات السعودية حول وعيهم عن المحاسبة الإبداعية يعزى للمتغيرات (نظام الدراسة - العمر - المرحلة الجامعية - التخصص).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وبعد الرجوع إلى مناقشة محاور الدراسة المختلفة، يقترح الباحثان عدة توصيات وذلك على النحو التالي:

1. الاستفادة من أساليب وطرق المحاسبة الإبداعية بشكل إيجابي لتحسين جودة اتخاذ القرارات، وإيجاد حلول عملية للمشكلات التي تواجهها الشركات والمنظمات.
2. الاستفادة من أساليب المحاسبة الإبداعية الإيجابية في اكتشاف أي غش أو اختلاس في الميزانية والقوائم المالية.
3. التوعية بمخاطر المحاسبة الإبداعية لتقليل ظاهرة استخدامها في التلاعب في القوائم المالية من حيث تغيير الإيرادات والمصروفات.
4. تعزيز التكامل بين أقسام المحاسبة الأخرى مثل المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف من أجل القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي والتلاعب المالي، والغش في التقارير.
5. غرس الوازع الديني لدى المحاسبين وأصحاب الشركات والمنظمات المختلفة، وتوضيح عواقب التلاعب المالي والتهرب الضريبي.
6. العمل على تنمية الثقافة المحاسبية لدى المستخدمين من خلال توضيح الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية.
7. ضرورة الاهتمام بالإفصاح الشامل عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية.

8. العمل على إجراء مراجعة دورية من قبل متخصصين في المحاسبة للكشف عن مدى حدوث أي تغيير أو تلاعب في القوائم المالية.
9. العمل على تضمين مقرر المحاسبة الإبداعية في كافة المراحل التعليمية الجامعية وما قبل الجامعية لإظهار مدى سلبياتها وعيوبها.
10. تعزيز اهتمام الجامعات السعودية بنشر مبادئ المحاسبة الإبداعية والتوعية بمخاطرها.

قائمة المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت (2017م). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- باعجاجة، سالم بن سعيد، وخليفة، محمود البديري شاكر (2015م). أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على متخذي القرارات الاستثمارية في سوق رأس المال السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد 29، العدد 1، الصفحات 3-64.
- الجرجاوي، زياد (2010م). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. غزة: مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
- جريدة، حسناء، وعمرون، فاطمة (2020م). أثر المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة لولاية المسيلة. (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- جعارة، أسامة عمر (2014م). أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 7، العدد 11، الصفحات 18-41.
- جموعي، عمر، وبراهمي، فوزية (2021م). أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي "I. E. S. 04": دراسة ميدانية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، الصفحات 473-488.
- زمرد، أميرة، وشريبه، بشرى (2020م). القيم البيئية المتوافرة لدى طلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 42، العدد 3، الصفحات 11-28.
- سائحي، يوسف (2021م). الآليات المساهمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية عند الإفصاح المحاسبي عن الأصول المعنوية في الجزائر: دراسة ميدانية. مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 9، العدد 2، الصفحات 353-363.
- سلاتنية، بلقاسم، والجيلاني، حسان (2012م). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- السياغي، محمد حمود أحمد صالح (2018م). دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)، (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- السبتى، خولة عبدالله إبراهيم (2020م). الوعي المالي لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسري: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. مجلة شؤون اجتماعية، المجلد 37، العدد 146، الصفحات 125-146.

- شيخ، عبد القادر، وزعرور، نعيمة، بوقناديل، محمد (2018م). أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية دراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة. مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 2، العدد 4، الصفحات 190-213.
- العساف، صالح (1416هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- العمراني، عبد الغني (2012م). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي. الطبعة الثانية. صنعاء: دار الكتاب الجامعي، اليمن.
- عيسى، ريم على (2020م). مستوى الوعي المالي بين طلاب الجامعات في سورية: دليل من جامعة القلمون. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 42، العدد 3، الصفحات 207-223.
- القرني، ميسون بنت محمد بن علي (2010م). دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية". (رسالة ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- قمبر، جميلة سعيد، فتوحة، مصطفى ساسي، والزواغي، صالح إبراهيم أبو عجيلة (2021م). دور مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة آثارها: دراسة تطبيقية على مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف. مجلة آفاق اقتصادية، العدد 14، الصفحات 251-278.
- تنظيم الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين من العام 1442هـ / 2021م، <https://socpa.org.sa/SOCPA/files/40/40db649d-e32f-499f-a7d1-8cc31e375093.pdf>
- نظام المحاسبين القانونيين بالمملكة العربية السعودية، <https://socpa.org.sa/Socpa/About-Socpa/Regulations/Accountant-s-Regulations.aspx#toch26>

قائمة المراجع الاجنبية:

- Adeosun, O.A. Adekanmbi, J.A. Ogunleye, W.A. (2021). The perception of Accounting Educators and Practitioners towards the practices of creative accounting. EPRA International Journal of Research and Development (IJRD), 6(3), 28-35.
- Amat, O. & Gowthorpe, C. (2004). Creative Accounting: Nature , Incidence and Ethical Issues. Journal of Economic Literature classification, (749), 1-19.
- Gabriëls, X. & Wiele, P. (2005). Creative Accounting : Ethical Perceptions among Accounting and Non-Accounting Students. Working Papers 2005016, University of Antwerp, Faculty of Business and Economics.
- Ibanichuka, E. & Ihendinihu, J. (2012). Creative Accounting and Implication for Dividend Payout of Companies in the Financial Sub-Sector of Nigerian Economy. Mediterranean Journal of Social Sciences, 3(15), 125-139.
- Ikbali, A. Indriasari, R. Jurana. Mappareasa, N. Afdal, M. Dewi, F. C. (2021). Creative Accounting Practices in the Perspective of Actors as Managers of Student Activities Units in the Faculty of

Economics University Tadulako. International Journal of Economics and Management Systems, 6, 43-48.

- Jaya, I.p. Sukirno (2020). The Effect of Religiosity and Ethical Orientation on Perceptions of Undergraduate Accounting Students on Creative Accounting. Jurnal Dinamika Akuntansi, 12(1), 68-76.
- Juliardi, D. Bavana, M. Firdaus, M.I. (2019). Factors Affecting Accounting Students' Perception About Creative Accounting Study on Accounting Students in Economic of Faculty Universitas Negeri Malang. Advances in Economics, Business and Management Research, Vol 124.
- Maruszewska, E.W. (2010). Accounting Students' Perception of Ethical Dillemas In Poland. General and Professional Education, 1/2010, 49-58, University of Economics in Katowice, Poland.
- Popescu, L.M. & Nişulescu-Ashrafzadeh, I. (2019). Creative Accounting and the Impact on the Financial-Accounting Information Users. International Journal of New Technology and Research (IJNTR), 5(7), 44-47.
- Salome, E. Ifeany, O, Marcel, E. Echezonachi, O. (2012). The Effect Of Creative Accounting On The Job Performance Of Accountants (Auditors) In Reporting Financial Statement In Nigeria. Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review, 1(9), 1-30.
- Tuan, L.A. Tram, N.T. Nhu, M.T. (2021). Factors Affecting the Awareness of Accounting Ethics of Accounting Students at Universities in Da Nang city, Vietnam. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10(6). 70-81.